رابط المادة على منصة باحث

#شرح_ألفية_السيوطي في الحديث) مكتمل (

المجلس)22(| شرح آلفية السيوطي في علم الحديث | التدليس . الانقطاع | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

هذا المبحث الذي هو مبحث هو من المباحث المتعلقة اه الانقطاع التي شلتها الانقطاع. وقد سبق ان مر بعض المباحث التي من هذا القبيل وهي المرسل وكذلك المنقطع والمعلق كل هذه من المباحث التي العلة فيها اه الانقطاع - 00:00:02

او احتمال الانبطاع. والتدليس اه هو باللغة قالوا هو مأخوذ من اختلاط اه الظياء بالظلام او انهار بالظلام. وقيل انه مأخوذ من الظلمة التدريس في الاصطلاح آآ اختلف العلماء في تحديده وفي تعريفه فذكر المصنف في هذه هذه الابيات له تعريفين - 00:00:42

تعريف اه ذكر له تعريفين احدهما هو ان يروي عن من عاصره ما لم يحدثه به بلفظ موهم الاتصال فعن وان وقال التعريف الثاني ان يروي ما لم يسمعه ممن اضافه اليه ولو لم يجمعهما عصر واحد - 00:01:22

وهذا وهذا الثاني آآ ليس بواضح آآ ان يطلق عليه تدليس لانه اذا لم يجمعهما عصر واحد فهو يصير من قبيل منقطع. الذي سبق ان مر القبيل المنقطع وهو يروي الانسان عن من لم يلقه ومن لم يعاصره بان يغيث الحديث اليه ويقول عن فلان - 00:01:52

انه قال فلان فان هذا يكون من قبيل المنقطع. الذي او من قبيل المرسل بالاصطلاح الاخر في تعريف في ان المرسل اي انقطاع كان في السند وكون الراوي اضاف الى من لم يلقه - 00:02:22

ما لم يسمعه منه فان هذا يعتبر من قبيل المرسل في المعنى العام عند الاصوليين الفقهاء او يعتبر من قبيل منقطع اصطلاح المحدثين. واما التعريف الاول وان يروي عن من عاصره ما لم يحدثه به بلفظ موهم الاتصال كلفظه عن - 00:02:42

ولصي ان ولفظي قال هذا هو التعريف الذي قدمه المصنف بتعريف لان التدنيس تدنيسان تدنيس اسناد وتدنيس متن. وتدنيس الشيوخ تدليس اسناد وتدليس شيوخ. وتدليس الاسناد هو الذي فيهم انقطاع وفي احتمال الانقطاع. وهي ان يروي عن معاصر له ما لم يسمعه ما لم يحدثه - 00:03:12

وبه من الاتصال. ومن العلماء من اه اعتبر اه في تعريف التدليس بان قال ان يروي عن من لقيه ما لم يسمعه منه ان يروي عن من لقيه يعني احد شيوخه الذين عرف بالرواية عنهم. ولكنه روى عنهم مباشرة وروى عنهم بالواسطة. روى عنهم - 00:03:42

مباشرة مباشرة وروى عنهم بالواسطة يعني بينه وبينهم وسائق واحيانا يروي عنهم بالمبادرة فقد يأتي بلفظ العنعنة مع ان هذا الذي عنعن عنه من شيوخه فيحتمل ان يكون سمع منه مباشرة ويحتمل ان يكون بينه وبينه واسطة. وقد حذف المدلس تلك الواسطة. لا - 00:04:12

العلماء من اشترطوا في التعاهد في المدلس او في في تدليس الاسناد ان يروي عن من لقيهما لن يسمعهما ويعتبر انه اذا عاصره وروى عنه ولم يعرف انه لقيه يعتبرونه المرسل الخفي. يعني مرسلا خفيا. لانه عن روى عن من لم يعرف بلقائه اياه - 00:04:42

ما لم يسمعه مني وهذا هو الذي ذكره حافظة الحجر في شرحه لنخبة نخبة الحجر ولا انك تجلس يختص بمن روى عن من عرف لقاؤه اياه. اما ان عاصره ولم يعرف انه لقيه. ثم روى عنه بلفظ مهل - 00:05:12

عنه وقال وان وما الى ذلك فانه يعتبر مرسلا خفيا مرسلا خفيا المرسل اه اقتراح الكفاء والاصوليين الذي هو كونه يروي يروي عن من لم يسمع منه يروي عن من - 00:05:32

لم يسمع منه تعتبر مرسلا لكنه اذا كان معاصرا له وكان احتمال اللقاء ممكنا ولكنه لم يلقه فان هذا يسمونه المرسل الخفي. والفرق

بينه وبين المدلس ان التدريس يختص بنا الروى عن من عرف لقاءه - 00:05:52
وكونه ممن روى عنه. واما ان عاصره ولم يعرف انه لقي ثم روى عنه فان هذا يعتبر مرسل خفية يقول السيوطي رحمه الله في تعريف تدريس الاسناد والتعريف الاول الذي قدمه قال تدليس الاسناد ان بان ان يروي عن من لم - 00:06:12
يروي عن معاصر لم يحدثه كأن يروي كانه يأتي بلفظ يوهم اتصاله كأنه ان وكذاك قال هذه الالفاظ توهم الاتصال. اما سمعت واخبرني وحدثني فهذه صريحة في الاتصال. ولا التدليس والانقطاع وانما آآ يعني هي صريحة في الاتصال. فاذا من عرف - 00:06:42
التدليس اذا روى عن شيخه الذي عرف لقاؤه اياه فسمعت وحدثني واخبرني فان هذا يعتبر ولا يعتبر من قبيل التنفيذ وانما التدريس يحتمل او يحتمل اذا كان اتى بلفظ غير سمعته وحدثني واخبرني - 00:07:12
وانبهني وانما بلفظ يحتمل الاتصال ويحتمل الانقطاع. مثل عن وان وقال ان فلانا قال كذا. عن فلان قال كذا. او يقول قال فلان قال كذا. يعني وهذا ولا نظيفه الى شيخ من شيوخه قد عرف بالرواية عنه. فالمدلس اذا روى بمثل هذه الصيغة - 00:07:32
فانه يحتمل ان يكون متصلا وانه روى عنه مباشرة ويحتمل ان يكون روى عنه بواسطة وانه حذف تلك الواسطة واضاف الكلام اليه بلفظ اضاف الرواية اليه من السماء يعني ليس واضحا في السماع وانما هو موهم للسماع هذا هو تعريف - 00:08:02
الذي قدمه المثنى. واما التعريف الاخر الثاني الذي او اتى به بقوله الوسيلة وقيل ان يروي ما لم يسمع به ولو لو تعاصرا ولو تعاصرا لن يجمعني يعني ولو لم يجمعهم تعاصر ولو لم يجمعهم عصر واحد. وانما يروي شيئا ما سمعه اضافه الى شخص اخر - 00:08:32
ولو لم يجمعهم عصر واحد وهذا ليس بواضح اعتبارهم القليلة التدريس لانه اذا لم يجمعهم عصرا واحد فهو يعتبر من القبيل المنقطع او من قبيل المرسل بالاصطلاح العام الذي هو اصطلاح الفقهاء والاصوليين وهو رواية - 00:09:02
الراوي عن من لم يسمع منه رواية رابعة من لم يسمعه يسمع منه هذا اه اولى اولى ان يسمى مرسلا بالاصطلاح العام او منقطعا من ان من ان يسمى مدلسا. انما التدليس حين اذا روى عن شيخ - 00:09:22
وهو من شيوخه واحيانا يروي عنه بواسطة واحيانا يروي عنه بغير واسطة فانه اذا روى بلفظ ملهم السماع كأنه امن وقال ففي هذه الحالة اه يتوقف في يعني في اه اهلاك او - 00:09:42
هذا لانه يحتمل الانقطاع. فلا يحكم باتصاله الا اذا جاء التصريح السماع في موضع كما اشار اليه المصنف بعد ذلك اذا جاء التصنيف عنه بالسماع في موضع اخر يحمل هذا هذا هذه الرواية بالعنعنة على انه متصل باعتبار ذلك الموضع الاخر الذي - 00:10:02
صرح به بالسماع يعرف ذلك بان تتبع تتبع الطرق والروايات بهذا الحديث او لهذا الاسناد عن هذا الراوي فان وجد انه صرح بالسماع في موضع من المواظع عند مؤلف من المؤلفين او مصنف من المصنفين فانه في هذه الحالة يعتبر مقبولا ولا يضر في حين اذن التأنيث. اما اذا لم - 00:10:32
بالسماع اما اذا لم يفرح بالسماع فهذا هو الذي يؤثر. الا ما كان كما اه سيذكره المصنف بعد ذلك. ثم ان السيوطي رحمه الله اشار الى امثلة من الى ثلاثة امثلة من الامثلة التي تدخل - 00:11:02
التدليس وان وانها من انواع التدليس اولها ان يذكر شيخه ولا يذكر الصيغة بان يقول فلان. ويقول حدثنا فلان او يقول قال فلان او عن فلان او آآ اه جاء عن هنا جاء عن فلان وانما يقول فلان. ثم يعني اه يذكر بعد ذلك - 00:11:32
يذكر بعد ذلك الاثنين يعني بعد ذلك الشخص الذي سماه ولم يذكر الصيغة التي حدثنا او عنه او قال او ما الى ذلك فهذا يعتبر من قبيل التدريس هذا يعتبر من قبيل التدريس بالنسبة للمدرس اذا جاءت هذه العبارة من مدلس فانه يحمل - 00:12:02
وهو مثل ما لو عبر بعن وان وقال لو اتى بهذا اللفظ فقط وقال فلان عن فلان وما ذكر الصيغة التي روى بها عنه وهو يعتبر من شيوخه فانه يعتبر - 00:12:22
ومن قبيل التدريس هذا من من انواعه من انواع التدريس وهو يعتبر من غير صيغة لانه ما في ادب لا عن ولا قال ولا ان وانما يقول يسكت ويقول فلان حدثنا فلان قال - 00:12:42

فلان ثم يسوق الاسناد الى اخره يسوق الاسناد وكونه قال فلان وحذف الصيرة هذا يعتبر من قبيل مدلس فهو وان مثل ما يقال عن فلان او قال قال فلان او قال ان فلانا قال كذا. حذف الاداة يعتبر مثل الاداة - 00:13:02

التي هي امن وطال وعن صيغة الثانية التي ذكرها العطف بان يقول حدثنا فلان وفلان. فان العطف بقوله وفلان هذا يعتبر من قبيل التدليس لانه يمكن ان يقولوا فلان قال كذا وفلان قال كذا. اما الاول الذي اظاف اليه التحديث فهو حدث - 00:13:22

غلام فهذا متصل. لكن معقول العطف الذي عطف عليه بقوله وفلان هذا يعتبر من قبيل مدلس. لانه يحتمل ان يكون وفلان يعني قال كذا يعني معناه ان يكون بينه وبينه واسطة انه ما روى عنه مباشرة الاول روى عنه - 00:13:52

عشرة والثانية احتمل ان يكون رواعا مباشرة ويحتمل ان يكون بينه وبينه واسطة. ايضا هذا من قبيل المدلل. والثالث ان يقول حدثنا ثم يسكت ثم يقول فلان. يعني ويقطع الكلام - 00:14:12

بعده حدثنا فانه يحتمل ان يكون الذي حدثه محذوف. قد يكون الذي حدثه نحن وان هذا الذي اظهره انما روى عنه بالواسطة. ولم يروي عنه مباشرة. ولم يروي مباشرة كل هذه من الوعي من الوعي تدريس كل هذه من انواع ابليس الجنابي - 00:14:32

اه ثمان المصنف بعد ذلك ذكر حكم التدليس وقال انه كله ذم يعني كله مذموم. يعني التدنيس مذموم وليس بمحمول. لكن يجرح او لا يجرح؟ اشار الى ان بعض العلماء قال انه يجرح فاعلة يعني من عرف عنه التدليس ولو مرة واحدة - 00:15:02

ان هذا جرح يقتضي رد رواياته كلها. يقتضي ردا رواياته كلها لانه عرف عنه انه دلس ولو مرة واحدة. وهذا ليس بصحيح. بل الصحيح ان التدريس يفصل فيه بينما بالسماع بينما وجد مصرحا فيه للسماع بموضع اخر او لم يوجد مصرحا فيه بالسماع فاذا صرح به بالسماع - 00:15:32

فانه يحمل على الاتصال وان لم يوجد صرح به للسماء فانه يحمل على الانقطاع. اما كونه يجرح من جاء عنه تدليس ومن روى التدليس فرد روايته فهذا غير وسلم لان كثيرا من العلماء الكبار والمحدثين النقاد الجهابذة جاء عنهم هذا وهو ليس من الكذب - 00:16:02

وانما هو نوع من الايهاب هو نوع من الايهام والتعبئة وليس من قبيل الكذب وبعض العلماء صرح بانه الكذب وشدد في ذلك وهو شعبة ابن الحجاج رحمه الله. فانه قال التجنيس اخو الكذب. وقال لان ازني - 00:16:32

احب الي من ان ادلس قالوا ان هذا محمول على التحذير منه والتنذير منه وتشويه التدليس وانه لا يصلح ولا ينبغي ولكن المعروف عن العلماء المحدثين انهم او عن جمهورهم وعن اكثرهم انهم - 00:16:52

قبلوه اذا صرح فيه بالسماع هذا اذا كان من غير الصحيحين. اما اذا كان في الصحيحين ففيه كلام اخر العلماء وهو انه يكون محمولا على الاتصال لانهم لم يوردوا انه شرفوا الا يوردوا في كتبهم الا ما كان صحيحا - 00:17:12

الا ما كان صحيحا فيكون محمولا على انه متصل من طريق اخرى. واثبتوه في الصحيح لانه اه متصل من طريق اخرى ولكنهم ذكروه كما جاء بالاسناد. والرواية التي ذكروها واوردوها في الصحيح - 00:17:32

كما جاء في نفس الاثناء ولكنه صرح به السماء من طريق اخرى وفي آآ موضع اخر غير هذا الموضع الذي ساقه صاحب الصحيفة. قال وكله ذنب يعني كل تدبيس ذم يعني غير محمود. ولكن من العلماء من شتت فيه وقال انه - 00:17:52

او جاء وان من عرف بالتدنيس ردت روايته ولكن القول الحق انه ليس بجرح وان الامر يرجع فيه الى البحث عن الطرق الاخرى هل صرح بالسماح في موضع اخر او لا - 00:18:12

فان صرح بالسماع في موضع اخر قبل وصار متصلا وان لم يصرح في السماء صار من قبيل كله دم وقيل بل جرح فاعله ولو بمرة وقع. وكله ذنب بل جرح فاعله وفي - 00:18:32

ان يقال بالجنح فاعله يعني بل جرح فاعله يعني جرحه العلماء ويحتمل ان يكون جرح يعني هذا يعني يعتبر جرح جرحى فاعله الذي يباع للتدريس ولو بمرة وضح يعني ولو حصل الانجليز مرة واحدة هذا وهذا - 00:18:52

اه في تشدد والمعروف عن العلماء خلافه وهو الذي اشار اليه في البيت الذي بعده قال و والمرتضى قبوله ان صرحوا يعني والمرتضى

قبول رواية المدلسين صرحوا يعني بالوسط صرحوا بالسماع او التحذير او الاخبار او الانباء في موضع اخر المرتضى قبوله - 00:19:12

يعني قبول روايتهم وعدم ردها وعدم ردها اذا صرحوا بالوصل في ان وجد انه قال سمعت او اخبرني او حدثني او انبئني او ما الى ذلك من العبارات التي هي واضحة في الانفصال - 00:19:42

والملتقى قبولهم ان صرحوا بالوصل وقناة الغادة والاكثر هذا يعني اكثر العلماء صححوا هذا القول المرظي المرتظى. هذا القول المرتظى صححه اكثر العلماء فرقوا في رواية المدلسين بينما روي بعنف وشبهها مما يوهم - 00:20:02

الاتصال وبين ما صرحوا فيه بالسماع برفض صريح بالسماع سمعت وانبئني واخبرني فاذا وجد هذا هذه الرواية التي جاءت بالعنعنة بحث وفتش ووجد انه صرح عند في طريق في طريق اخرى وعند محدث او مصنف من المصنفين فتحمل - 00:20:32

هذه الرواية التي فيها العنعنة على الاتصال بناء على ذلك الذي وجد مصرحا به بالسماع وان ولم يوجد تصريح بالسماع بل كل الطرق التي ترجح عنها وفتش لم يوجد فيها الا عن او ان او قال لم يوجد سمعته ولا انبأني ولا اخبرني ولا حدثني وغير ذلك فان هذا - 00:21:02

من قبيل المنقطع ولهذا يعني يذكرون يعني عندما يعني يأتي بعض العلماء يشير اسنادا يقول صحيح الاسناد لولا عنعنت فلان صحيح الاسناد او حسن الاسناد لولا عنعنعن ادخله يعني يشير الى المغمز - 00:21:32

واذا فالقول الصحيح المرتضى الذي عليه الاكثرون من المحدثين هو التفصيل بينما وحد وفتش ووجد انه متصل وانه صرح فيه بالسماع سيكون مقبولا ويحمل ما روي بالعنعنة على وان ولم يوجد شيء من ذلك بل كل الطرف وجدت معنعنة او مروية بان او قال - 00:21:52

مما يوهم الانقطاع فانه في هذه الحالة يعتبر منقطعا. وهذا هو التصوير هو القول الصحيح الذي مشى عليه المحدثون والذي اعتبروه عولوا عليه. ثم انتقل بعد ذلك الى ما يتعلق بالصحيحين. فقال وما اتانا - 00:22:22

صحيحين عن وما اتانا في الصحيحين عن ما قال في الصحيحين بعن هنا وما كما في الصحيحين بعنف فحمله على ثبوته قمر. وما كان في الصحيحين فحمله على ثبوته قنا او قمن - 00:22:42

وقمم اه معناها جدير وحقيق وخليق لان هذا معنى قمن او قمن لانها كذلك في اللغة بكسر الميم ووام فتحها. يعني بمعنى حري وخليق وجدير هذا هو ومنه دعاء فقمن قمر وقمر آآ هنا يعني وكسرها كلها بمعنى واحد - 00:23:02

وما كان الاستاذ في الصحيحين عن آآ وما وما اتانا في الصحيحين على ثبوته قبل فحمله على ثبوت الاسناد واتصاله وعدم انقطاعه قمن وخليق وجدير وحقيق. كل هذه تؤدي هذا المعنى الذي هو معنى قمن وطمن. ومعنى هذا ان - 00:23:42

ما جاء في الصحيحين عن الرواة المعروفين بالتدنيس فانه يكون محمولا على الاتصال. ومحمولا على الثبوت لانه التزموا اه ان يوردوا ان لا يوردوا في كتبهم الا ما صح ولا يريدوا في الصحيح الا ما صح فاذا - 00:24:12

هذا هو الذي اه يعني اه مشهور عند العلماء مشهور عند المحدثين ان ما جاء في الصحيحين بعام فانه لا يؤثر وانه محموم على الانتقال. وان العنعنة في الصحيحين اذا جاءت عن مدلس فانها محمولة على الاتصال - 00:24:32

من طريق اخرى وصاحب الصحيح ما اورده في كتابه الا لاتصاله عنده لان من شرط ايه ايه عند صاحبيه حصول الاتصال بين الراوي ومن روى عنه وهذا هو المعتبر عنه اولها ان - 00:24:52

شيخه ولا يذكر الصيغة بان يقول فلان. ويقول حدثنا فلان او يقول قال فلان او عن فلان او او اه اه جاء عن هنا او جاء عن فلان وانما يقول فلان. ثم يعني اه - 00:25:12

بعد ذلك يذكر بعد ذلك الاثنين. يعني بعد ذلك الشخص الذي سماه ولم يذكر الصيغة حدثنا او عن او قال او ما الى ذلك فهذا يعتبر من قبيل التدريس. هذا يعتبر من قبيل التدريس بالنسبة للمدرس - 00:25:32